20 - { قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر } أي لم يقربني زوج ولا غيره { ولم أك بغيا } البغي هي الزانية التي تبغي الرجال قال المبرد : أصله بغوي على فعول قلبت الواو ياء ثم أدغمت في الياء وكسرت الغين للمناسبة وقال ابن جني : إنه فعيل : وزيادة ذكر كونها لم تك بغيا مع كون قولها لم يمسسني بشر يتناول الحلال والحرام لقصد التأكيد تنزيها لجانبها من الفحشاء وقيل ما استبعدت من قدرة الله شيئا ولكن أرادت كيف يكون الولد هل من قبل زوج تتزوجه في المستقبل أم يخلقه الله سبحانه ابتداء ؟ وقيل إن المس عبارة عن النكاح الحلال وعلى هذا لا يحتج إلى بيان وجه قولها : ولم أك بغيا وما ذكرناه من شموله أولى باستعمالات أهل اللغة وما يوجد في محاوراتهم مما يطول تعداده اهـ